



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أدب الطفل في أعمال سعد مردف الجزائري

الجزء النظري

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

إشراف الدكتور:

د. العيد حنكة

إعداد الطالبتين:

- خولة قويدري

- عامر صفاء

- هناء زروق

السنة الجامعية: 2022-2023م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

أدب الطفل في أعمال سعد مردف الجزائري

الجزء النظري

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

إشراف الدكتور:

د. العيد حنكة

إعداد الطالبتين:

- خولة قويدري

- عامر صفاء

- هناء زروق

السنة الجامعية: 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكركم وعين قلوبنا

بسم الله الذي افتتح كتابه بالحمد فقال الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الشكر له على أنه أسرى خطانا
وأثار سبيلنا ويسر لنا إتمام هذا العمل المتواضع وبكل ممنونية واعتراف دائم بالجميل، نتقدم أولاً وقبل

كل شيء بالشكر الخاص إلى الدكتور *العبد حنكة*

الذي أشرف بالإشراف وقدم الارشادات والنصائح التي أنارت لنا الطريق ويسر لنا الصعاب،
فنشكره جزيل الشكر ونسأل العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناته وأن يجزيه الجزاء الأوفى

مَعْرِفَةٌ

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، والصلاة على نبيه الهادي الأمين
وآله وصحبه أجمعين
أما بعد...

ان توجه إلى الكتابة في أدب الأطفال أمر في غاية الصعوبة، فليس من السهل الكتابة للأطفال لأن الذي يكتب لهذه الفئة يحتاج إلى ممارسة دقيقة لتحليل أدب الأطفال والاهتمام به وبوسائطه، وان يكون ملماً بالخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال لمعرفة طبيعتهم بالإضافة إلى خوضه غمار الكتابة لهم في نهج سليم وفي إطار تربوي فني يترك أثره في نفوسهم انطباعاً جمالياً وفكرياً، ومن هنا فإن أدب الطفل من أول مهامه أن ينشئ الأثر الايجابي للنواحي الاجتماعية والتعليمية والتربوية والجمالية للطفولة فهو يكتسب شيئاً فشيئاً عن طريق الفنون الأدبية والقيم الوجدانية، وتعددت هذه الفنون فنجد المسرحية، الشعر، الأغنية والقصة...، وما يقدمه الكبار من إبداعات فنية ما هو إلا وسيلة للتعبير تساعد الفرد الناشئ على تعميق رؤيته واكسابه عادات ومهارات ومواقف نحو محيطه مما يجعله يندمج في الحياة.

وقد ظهر أدب الطفل في الأفطار الغربية كفرنسا والدول الاوروبية بشكل عام كما ظهر فيما بعد في البلدان العربية عن طريق القصص والترجمة، وأما الجزائر فقد تأخرت نوعاً ما بالنسبة إلى الدول العربية، لكنها سعدت جاهدة لسد هذا الفراغ وتعويض ما فاتها.. ومن المهتمين بالكتابة في أدب الاطفال في الجزائر نجد من كتاب الجيل الأول جيل ما قبل الإستقلال محمد ناصر، محمد الأخضر السائحي، محمد العيد آل خليفة... واما من الجيل الثاني جيل ما بعد الإستقلال نجد أحمد خياط، أحمد منور، عز الدين جلاوجي، سعد المردف، وهذا الأخير الذي أظهر قدرته في مجال الكتابة للأطفال...

ومن هنا سلطنا الضوء على أدب الطفل في الجزائر عند سعد المردف لأنه شخصية بارزة ومهمة في مجال الكتابة للطفل، وما زاد اهتمامي بالكتاب هو تدريسه لي في حصص المحاضرات وقرائتي لبعض من كتبه في مجال أدب الطفل، ومن هذا المنطلق نطرح الاشكال التالي؟

✓ في ما تجلى أدب الطفل في الجزائر من خلال كتابات سعد مردف الجزائري؟

ولتجلية الرؤية حول موضوع أدب الطفل في الجزائر عند سعد المردف استعنت ببعض المصادر:- أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق لدكتور يوسف مارون، من أدب الأطفال في الجزائر والعالم العربي أ. د الربعي بن سلامة، ديوان يوميات قلب لسعد المردف، بالإضافة إلى بعض المصادر والمراجع المتعلقة بأدب الطفل.

أسباب اختيار الموضوع:

1. كثرة الدراسات حول الطفل وأدبه في العالم وقلته في بلادنا، فجاء البحث يفتح آفاق جديدة لدراسة ما كتب للأطفال في الجزائر حتى يساير تلك الدراسات.
2. إثراء رفوف المكتبة الجزائرية بمثل هذه الأعمال، ونزرع حب القراءة لدى أولادنا والتعرف على أدب الصغار.
3. محاولة تسليط الضوء على أعمال الأستاذ سعد المردف حتى يذاع صيته داخل الوطن وتكون أعماله محل اهتمام الكبار والصغار بصفة خاصة.

ولتتبع نشأة وتطور هذا الأدب في الساحة الأدبية والثقافية بصفة عامة، اعتمدت المنهج التاريخي لرصد الخطوات الأولى لهذا الأدب ومدى تقدمها، وأما ما تعلق بالجانب التطبيقي الموضوعاتي والفني فإني اعتمدت على المنهج التحليلي لمقاربة الموضوعات من جهة، ووقف البحث على محطتين ومقدمة وخاتمة، الفصل الأول: (النظري) وتم التطرق فيه إلى:

مفهوم أدب الطفل، ومفهوم أدب الطفل في الجزائر، وكذا نشأة الطفل في الجزائر، ثم خصائص أدب الطفل والقضايا التي تناولها أدب الطفل واهداف الكتابة للأطفال.

أما الفصل الثاني:(التطبيقي) فقد قمنا من خلاله تلخيص ودراسة قصائد لكتاب سعد مردف "يوميات قلب"

وفي الأخير، ليس ثمة بحث لا يخلو من عقبات، سيما كيفية مقارنة الموضوع، ومن جهة أخرى قلت بحوزتنا المراجع، ولكن ذلك لم يمنعنا من التعامل مع الموضوع بسبب غير مقنع. حسب ما نملك من قدرة على البحث وفضول معرفي وحب في الاستكشاف والمغامرة،.

وختاماً أرجو من المولى عز وجل ان يوفقي وإياكم إلى ما يحب ويرضى، لأجل سبيل العلم والمعرفة.

والله ولي التوفيق

الوادي في: 28-05-2023

الفصل الأول

أولاً: ماهية أدب الطفل

ثانياً: أدب الاطفال في الجزائر

ثالثاً: نشأة أدب الطفل في الجزائر

رابعاً: خصائص أدب الطفل

خامساً: قضايا أدب الطفل في الجزائر

سادساً: اهداف الكتابة للأطفال (ادب الطفل)

أولاً: ماهية أدب الطفل:

في الحديث عن أدب الاطفال وتحديد مفهومه لا بد من تحديد أهم المصطلحات التي كونت هذا اللون من الادب والوقوف على معناها فنجد كلمتين: (أدب) (الطفل).

1. تعريف الأدب:

ان الادب هو وسيلة من أهم الوسائل التي ينبغي استغلالها والتعامل معها، بشكل ايجابي، وخاصة مع فئة الاطفال من أجل تربيتهم وترقية فكرهم، فالأدب ليس كلام فقط، ولكنه يعد من الفنون وتعبير عما في النفس وتسجيل صادق لصور الحياة ومظاهر الطبيعة.

لغة: الادب في مفهوم ابن منظور "هو الذي يتأدب به الاديب مع الناس، وسمي ادباً لأنه يأدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح"¹

عند الفيروز بادي: "الادب هو محرّكة الظروف وحسن التبادل، أدب كحسن أدب فهو أديب، ج ادباء وادبه: عله فتأدب واستأدب والادبة بالقيم والمأدبة طعام يصنع بدعوة أو غرس وآداب البلاد إيدا به ملأها عدلا والادب بالفتح العجب كالأدبة بالضم ومصدره ادبه بأدبه، دعاه إلى طعامه"²

اصطلاحاً:

"ان الادب بوجه عام فن لغوي تتضمنه أنواع أدبية معروفة شعرا ونثراً أو تصوير تخيلي للحياة والفكر والوجدان من خلال أبنية لغوية وهو فرع من الفروع المعروفة الإنسانية العامة، ويعني بالتعبير والتصوير الفني ووجدانيا عن العادات والآراء القيم

¹- ابن منظور، لسان العرب مادة(ادب).

²- الفيروز بادي قاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط2 (د. ت) ص58.

والآمال والمشاعر وغيرها من عناصر الثقافة أي أنه تجسيد فني تخيلي للثقافة ويلتزم عادة بعدد من المقومات التي اصطلح عليها في كل عنصر وفي كل بيئة ثقافية¹ وهذا يعني ان الادب هو تعبير فني ولغوي يعتمد على الخيال والبيئة الثقافية.

2. تعريف الطفل:

يشير مفهوم الطفل إلى معانٍ وإشاراتٍ مختلفة ومتعددة تصف على الأغلب مرحلة زمنية من عمر الانسان وتعرض القواميس والمعاجم والمنظمات الدولية تعريفات مخصوصة تتميز كلها بسمات معينة تتفق مع رسالة المنظمة أو الجهة المُعرِّفة لمفهوم الطفل ومن هذه التعريفات ما يأتي:

تعريف الطفل لغة: طِفْل بكسر الطاد وتسكين الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء والمولود ما دام ناعماً دون البلوغ، والطفل أول الشيء، والطفل أول حياة المولود حتى بلوغه ويطلق للذكر والانثى.²

تعريف الطفل اصطلاحاً:

أما مفهوم الطفل في الاصطلاح فإنه مبني على المرحلة العمرية الاولى من حياة الانسان والتي تبدأ بالولادة وقد عبّرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوماً خاصاً لمعنى الطفل، وهو كما جاء في قوله تعالى "ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً"³، إذا تتسم هذه المرحلة المُبكرة من عمر الانسان باعتماده على البيئة المحيطة به كوالدين والأشقاء بصورة شبه كلية وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ.⁴

¹- سمير عبد الوهاب أحمد، ادب الاطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسير، عمان الاردن ط1، 1426-2006، ص44.

²- معنى الطفل معجم المعاني (موقع موضوع الساعة 8:32م تاريخ(05-05-2023)

³- سورة الحج الآية 5.

⁴- محمد القرطبي، تفسير القرطبي، دار الكتب المصرية، ج12، القاهرة، مصر، 1962، ص11-12

3. مفهوم أدب الطفل:

أطلق الباحثون وخبراء التربية تعريفات كثيرة من أدب الاطفال الذي هو في الواقع أدب جديد لم ينل العناية الكافية في عالم الادب والتربية، وقد حاولوا الكشف عن معايير وفنونه واتجاهاته سعياً لإبراز أهميته في بناء شخصية الانسان.

ولم تتبلور الكتابة في هذا الفن وفق المفهوم الاصطلاحي الحديث، إلا في القرن السابع عشر القرن الذي تميز بتوحيد النظرة حول السن التي يتمتع فيها مجتمع من المجتمعات الاوروبية عن اعتبار الولد أو البنت طفلاً أو طفلة¹.

لقد عرف بعض الباحثين المعاصرين أدب الاطفال بأنه مجموعة الانتاجات الادبية التي تقدّم للأطفال، فراعى حاجاتهم ورغباتهم ومستوياتهم العمرية والجسدية والفكرية والنفسية. فهذه الانتاجات تشمل المواد التي تجسد المعاني والافكار والمشاعر، ويدخل في هذا الاطار كل ما يقدم للأطفال شفاهة في مرحلة الروضة والحضانة، وفي نطاق الاسرة والمدرسة.

ومن التعريفات المعاصرة ان أدب الاطفال عرض للحياة، يقوم على التصوير والتعبير، اللذين يحملان سمات خاصة متميزة فهو يتميز عن أدب الراشدين، لأنه يراعي حاجات الطفل وقدراته ونبض بيئته. أمّا غاية هذا الادب، فهي أنه يستقي موضوعاته من صميم الحياة اليومية وهذا (ما يؤكد ان المعنون ليس منفصلاً عن الشكل، وانه يلتقي وادب الكبار في جمال الاسلوب وسو الفكرة وهذا ما يجعله فناً ادبياً قائماً بذاته يؤدي مهمة التواصل الاجتماعي، او يصور الحقائق العلمية بطريقة فنية².

¹- يوسف هارون، أدب الاطفال بين النظرية والتطبيق، لبنان، ص13.

²- عبد الفتاح ابو معال، ادب الاطفال، دار الشروق، الأردن، ص19-20.

ثانياً: أدب الاطفال في الجزائر:

رغم أن الجزائر كانت مفصولة عن الوطن العربي بسياج الاستعمار ورغم الحصار الذي ضربه المستعمر على اللغة العربية، إلا أن الابداع لم يتوقف في الجزائر ومنه الابداع في أدب الاطفال الذي ظهر أثناء الاحتلال في شكل قصائد وأناشيد ومسرحيات يوجه بها المبدعون إلى جيل الأمل والرجاء، ومنهم الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي توجه إلى جيل المستقبل في نشيده المشهور "شعب الجزائر مسلم" وخاطبه قائلاً¹:

يا نشء أنت رجاؤنا وبك الصباح قد اقترب

خذ للحياة سلاحها وخض الحطوب ولا تهب

وقد يكون الشيخ المولود بن الموهوب رائداً لشعر الاطفال في الجزائر، حيث أورد له صاحب كتاب "الشعر الجزائري في العصر الحاضر" نشيداً توجه به إلى الصغار بحثهم على الجد في طلب العلم، فقال²:

العلم يحي بالعمل وقاتل المراء والكسل

فسافروا نحو الأمل وحاربوا كل بليد

* * *

يا أيها الابناء الصغار أنتم نعم الثمار

جدوا لتدرسوا الصغار فعاشق العلم سعيد

* * *

¹ - الربيعي بن سلامة، من ادب الاطفال في الجزائر والعالم العربي، دار مدار، ط1، 2009، ص47.

² - ابن موهوب، موسوعة الشعر الجزائري، ص899.

وجانبوا الابالسة

وعمروا المدارس

بالعلم وأطلبوا المزيد

وزينوا المجالسا

* * *

نيل مناصب العلا

سيروا لنغيرهم إلى

يرد من حيرا يريد

لا تقنطوا فالله لا

* * *

ألستم أبناء رجال

انتم فروع الكمال

كذلك الجهل يبید

بالمال تهدم الجبال

إذ علمنا أن الجزء الثاني من كتاب الزاهري قد صدر سنة 1927م، وعرفنا أن هذه القصيدة تكون قد نشرت قبل ذلك بزمن، فإننا لا نستبعد أن يكون ابن الموهوب بالفعل رائد شعر الاطفال في الجزائر.

ومن الشعراء الذين كتبوا للأطفال خلال عهد الاحتلال أستاذ محمد بن العبد الجلاني السماتي الذي شملت كتاباته الانشودة والمسرحية معا، وهذا أشهر أناشيده تلك الانشودة الفرنسية (j'aime la galette) والتي كانت شائعة بين بنات المدارس ومطلعها¹:

يجوب التلال

ارينا الغزالا

يروع حفل

بحبر تواني

* * *

¹- السايحي محمد الاخضر عبد القادر، تاريخ ادب الاطفال في الجزائر، ط1، اتحاد الكتاب الجزائريين، 2002م، ص105-106.

سنعود للحديث عنها حينما نتناول المميزات الفنية لشعر الاطفال، ومنهم الشيخ محمد الهادي السنوسي والشيخ الاستاذ محمد الشبايكي المشهور بالشبوكي والاستاذ محمد الصالح رمضان... وغيرهم.

وأما بعد أن نالت الجزائر استقلالها، فقد ظهر جيل آخر من الكتاب والشعراء أقرأوا أدب الطفل بإبداعاتهم وأسهموا في تزويد الطفل الجزائري بالكثير من ألوان المتعة محمد الاخضر السائي بمجموعتيه (أناشيد النصر)، و(ديوان الاطفال)، والاستاذ محمد ناصر (براعم الندية)، والشاعر مصطفى الغماري (الفرحة الخضراء).

ومن الذين برزوا في كتابة القصة للأطفال نذكر الكاتب جيلاني خلاص، ومن قصصه (الديك المغرور) والروائي الطاهر وطار بقصة (بجراح المرتاح) والشيخ موسى الأحمادي نويوات الذي استمد معظم قصصه من التراث الشعبي، ومنها (بقرة اليتامى) و(القرعة بوكريشة) التي صدر معظمها عن المؤسسة الوطنية للكتاب خلال سنتي 1984/89م، والشاعر الكاتب محمد زيتي (بقصة الضفدع، المصغر)... وغيرهم¹.

ثالثا: نشأة أدب الطفل في الجزائر:

لقد مرت الجزائر بظروف صعبة وقاسية، وذلك إبان الاستعمار الفرنسي الذي طمس وسلب هويتها وأبعدها عن الوطن والدين.

فأدب الطفل في الجزائر لم يظهر إلا بعد الثلث الثاني من القرن 20، وهذا التأخير راجع إلى تلك الفترة العصيبة التي مرت بها الجزائر، فكان آنذاك الشعب متعبا منهما فنجد الشعر مثلا: كان فيه صعوبة في نظم البيت الواحد، والقصة عبارة عن حكايات شعبية يرويها الاجداد على الاحفاد والمسرح كان يكتب ويمثل وينسى ولهذا يمكننا أن نقسم مراحل نشأة أدب الطفل في الجزائر إلى مرحلتين:

¹ - الربيعي بن سلامة، المرجع السابق، ص 24.

- مرحلة ما قبل الاستقلال

- مرحلة ما بعد الاستقلال

1-مرحلة ما قبل الاستقلال:

- شعر الطفل:

نشأ أدب الطفل في الجزائر في رحاب المدارس التي كانت من المؤثرات القوية التي ساهمت بشكل فعال في نشأة النص الشعري للأطفال في هذه المرحلة وكان القصد من ورائه تحقيق غايات إصلاحية وأهدافه تربوية وتعليمية ومقاصد أخلاقية.

ومن أقدم النصوص الموجهة لأطفال الجزائر ما نصه محمد العيد آل خليفة قصائد موجهة لفتيان الكشافة الإسلامية وأطفال المدارس والمتصفح لديوانه يلحظ وجرد قصائد تدور موضوعاتها حول الشباب والاطفال.

ونظمها خصيصا لأطفال المدارس والتي تم نشرها من قبل المطبعة العربية بالجزائر¹.

وبعد الحرب العالمية الثانية برز الكثير من قصائد الاطفال المدرس، هاته الاخيرة ذات طابع وطني تربوي ومن هؤلاء محمد الاخضر السائحي في قصيدة "طفلاتي التي نظمها سنة 1949م قصيدة "عيد ميلادي" التي نظمها سنة 1961م ونجد أيضا: أحمد سحنون- محمد الشبوكي- عبد الكريم العقون².

ولعل العنصر الجديد الذي طرأ على نشأة أدب الطفل في الجزائر كان ظل المدرس التعليمية الحرة التي انطوت تحت ما يسمى بالاتجاه العربي الاسلامي، والمتمثل في حركة الاصلاح بالجزائر وتتبعها جمعية العلماء المسلمين.

¹- لعياضي أحمد، تاريخ ادب الطفل ورواده عند الغرب والعرب، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد04 جامعة ميرة عبد الرحمان، بجاية (الجزائر)، 2020، ص101.

²- نفسه، ص101.

- مسرح الطفل:

ويأتي مسرح الاطفال ثاني الفنون الادبية التي خاضها المعلمون في مدارسهم بعد تأسيس جمعية العلماء المسلمين بهدف التربية والتوعية والتوجيه وفي هذا العدد نذكر عبد الملك مرتاض قائلاً: "فكان كل مدير مدرسة عربية أو أحد معلمها المستيرين يكتب مسرحية ويمثلها التلاميذ إما بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وإما بمناسبة عيد المولد النبوي ولكن هذه المناسبة هي التي ظهرت فيها معظم المسرحيات الدينية التي لا يمكن أن يحرصها البحث لأنها كانت تكتب ثم تمثل، ثم تهمل وتنسى، دون أن يحتفظ بها كتابها بفصولها لتوهمهم أنها ليست للنشر بل إنها ذات قيمة أدبية أو عوامل أخرى قاهرة، واستعمل الكتاب الجزائريون خلال هذه الفترة حفظ الرواية بدل المسرحية¹.

- قصة الطفل:

أما قصة الطفل في هذه الفترة فإن لم تظهر لجنس مخصص للأطفال بعد الحرب العالمية الثانية ظهر كتاب جُدُد، أخذوا يعالجون الفن القصصي، منهم: أحمد رضا حوحو وهو أبرزهم خلال هذه الفترة، أحمد بن عاشور وأبو القاسم سعد الله السعدي حكار². وقد تكون القصة التي كاتبها محمد صالح رمضان بعنوان "مغامرات كليب". والتي خصها الاطفال قبل الاستقلال وطبعت بعد الاستقلال من طرف المؤسسة الوطنية للكتاب دون ذكر التاريخ، قصة ثورية ودافع محسوسا لأدباء في الكتابة عن كفاح الشعب الجزائري وعن الثورة المجيدة ثم الفت قصص بالعربية والفرنسية ولكنها لم تخصص للأطفال. وإنما تناسب مستواهم الفكري والادراكي نظر لأسلوبهم السهل والبسيط، مثل: قصة حو من البطولة "للكاتبين" فاضل المسعودي، محمد الصالح الصديق سنة 1958.

¹- زهرة ضواني، ادب الطفل في الجزائر دراسة اشكالية، أنماطه بين القصص والعامية، 1990- 2004 ص33.

²- نفسه، ص35.

ورواية ابن الفقير المولود فرعون التي صدرت في مطلع الخمسينات باللغة الفرنسية، ولم يعرف أبناء الجزائر القصة إلا من خلال القصص الشعبية¹.

2-مرحلة ما بعد الاستقلال:

بدأ الاهتمام بأدب الاطفال يظهر خطوات جديدة في هذه المرحلة، وذلك من خلال انتشار التعليم وضعف الجهل والتخلف.

- الشعر الموجه للأطفال:

هذا الاخير يقوم على مرحلتين:

• المرحلة الاولى:

وصل الشعراء المعلمون في قصائدهم التي نظموها في مرحلة ما قبل الاستقلال وظهرت مجموعة كبيرة من القصائد الموجهة للأطفال منها: يا منى طفلي، أغنية التشجير، ومن بين شعراء هذه الفترة: أبو القاسم سعد الله، عمر البرناوي، أبو قاسم حمار.

ثم قاموا بتأسيس نوادي وجمعيات تهتم بأدب الاطفال ومن هذه المحاولات ما قام به المعلم والمربي عبد القادر بن محمد الذي دون: بوابات النور معلقا على قصيدة موجهة للأطفال بعنوان: الفراشة².

• المرحلة الثانية:

ظهرت هذه الفترة مع حلول سنة 1979 فنلاحظ هنا توجه دور النشر والمؤسسات الثقافية نحو الاهتمام بأدب الطفل، حيث شرع بعض الشعراء في كتابة دواوين شعرية

¹ -زهرة ضواني، المرجع السابق، ص36.

² -العبد جلولي، النص الشعري الموجه للأطفال في الجزائر(دراسة تحليلية لاتجاهته وأنماطه بنية الفنية)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الادب واللغات، جامعة الجزائر، ص35.

مخصصة للأطفال، ودور النشر بدأت في نشر هذه الاعمال ومن بينهم: ديوان الفرصة الخضراء لمصطفى محمد الغماري، الربيع لسليمان حودي، حديث الفصل ببوزيد حرز الله¹.

- مسرح الطفل:

عرف المسرح في هذه المرحلة أكبر انتعاشا بعد الاستقلال في السنوات السبعينات من القرن الماضي على خصوص ثم عرف نوعا من التراجع على المستوى الرسمي وظهرت بعد ذلك بعض الجمعيات التي لا تهتم بأدب الاطفال، وخاصة مسرح الطفل، ففي سنة 1996 أصدر الروائي عبد العزيز عزامول مسرحية الاطفال، وفي عام 2008 أصدر عز الدين جلاوجي اربعين مسرحية للأطفال في كتاب واحد، وقد اقترح بأن تكون في هذه النصوص المقدمة مواضيع القيم الوطنية والمواطنة، العمل وإحترام الوقت، محاربة الآفات الاجتماعية والوقاية منها².

حيث ظهرت كتابات كل من رابع حدوسي، جيلاني، عبد الوهاب حقي، بوشفيرات عبد العزيز فأخذت أعمال هؤلاء الكتاب أبعاد تربوية تعليمية ركزت على جانب الحكاتي الشعبي، واستقبلت الموروث الطرافي والاسطوري وخاصة قصص الحيوان الرمزية دون إهمال الابعاد الاجتماعية والعجائبية والتاريخية والدينية³.

رابعا: خصائص أدب الطفل:

يتميز أدب الطفولة بسهولة اللغة وبساطة التعبير، وسلاسة الاسلوب وتناسبية الافكار لأذهان الأطفال ومقدرتهم الفنية.

¹- العيد جلولي، المرجع السابق، ص36.

²- الشارف لصروش، أدب الاطفال في الجزائر واقع واقتراحات، مجلة حوليات التراث ع13، جامعة مستغانم الجزائر، 2013، ص87.

³- المرجع نفسه، ص86-88

فالصياغة الأدبية الموجهة للصغار، ليست سهلة، ومن الضروري إن تترجم أفكارهم واحاسيسهم ورؤاهم، فتشكل مصدرًا من مصادر الحياة الواقعية، بكل شروطها وتطلعاتها، بما فيها عالم الطبيعة والحيوان والتراث يصنف دارسوا أدب الاطفال الكتابة الموجهة للطفل بنوعين:

- الأول: تبسيط أدب الكبار وإعادة صياغته بلغة سهلة متناسبة لمدارك الصغار، مع الحفاظ على اصالة الافكار والقيم الفنية في الصياغة، كما نرى في صياغة قصص "كليلة ودمنة" و"ألف ليلة وليلة" التي تمت بأيسر جهد، وأقل عناء¹.
- والثاني: يتمثل بالكتابة الابداعية الذاتية التي تعتمد على إنشاء الكاتب وتأليفه، كما نشهد في كثير من القصص والحكايات والاناشيد والمسرحيات التي تعبر عن حاجات الاطفال، ورجاجة خيالهم العلمي، وردود فعلهم تجاه المواقف والاحداث. وهذا ما يجعلنا نقول إنَّ النصوص الموجهة للأطفال ينبغي أن تكون قريبة منهم، تعيش بجوارهم وفي محيطهم. ومن الطبيعي أن تتضمن هذه الابداعات خصائص مراحل الطفولة وحاجاتها وميولها وقواميسها اللغوية.

كما تتضمن طبائع للأطفال، وخصائصهم السيكولوجية، ونموهم العلمي، ومستواهم العمري، لأن أدب الأطفال يؤلف جزءًا مهمًا من بنائهم الاخلاقي والنفسي والاجتماعي².

ومن خصائص أدب الطفولة أن يكون الموضوع محببًا وجاذبًا لانتباه الطفل، وتكون المعاني في مستوى قدراته العقلية والادراكية، وأما الالفاظ فيجب ان تكون متدرجة وفقاً لجوانب نوه ومراحله، فيبدأ أولاً من الكلمات القليلة الأحرف إلى الكلمات الكثيرة، ومن

¹- يوسف هارون، ادب الاطفال بين النظرية والتطبيق "بحسب النظام التعليمي الجديد، لبنان، ص21.

²- نفسه، ص22.

الكلمات المحسوسة إلى الكلمات المجردة، وبكل ما يتصل ببيئته القريبة وبعالمه الخارجي¹.

إلى جانب انماء الحسن البديعي والانساني للطفل، يجب أن يتوجه أدب الطفولة إلى انماء المعرفة العلمية والمحاكمة العقلية وهذا ما تم التعبير عنه بالصورة الخيالية وبالتوافق مع الحياة الواقعية ومعطياتها، والانسجام مع الدور التربوي الذي يلعبه هذا الادب في اعداد الاجيال للمستقبل، وهنا لا بد من القول إلى ان استخدام اللغة الادبية في أدب الاطفال واشعارهم، يجب ان يكون شفافا، فلا يشكل أي عائق في التعبير عن الافكار ونقل الصور، وهذا ما سنراه في تنمية الاستعداد اللغوي عقد الاطفال. هذه السمات، تعود إلى الصفات التي ينبغي للكاتب في أدب الطفولة ان يتخطى بها، قبل شروعه في التأليف والكتابة، كما يقول توفيق الحكم في إطار مشكلة اللغة والاسلوب مع الاطفال "إن البساطة أصعب من التعمق، وانه لمن السهل ان اكتب واتكلم كلامًا عميقًا، ولكن من الصعب ان انتقي واتخير الاسلوب السهل الذي يشعر السامع بأني جليس معه ولست معلما له."²

خامسا: قضايا أدب الطفل في الجزائر

1- مفهوم القضية

تعددت معاني لفظ القضية في القران الكريم في كثير من المواضيع بلفظ الفعل في عمومها في نحو ستين موضعا نصطفى منها ما دل، على الحكم في قوله تعالى: {ثم لا تجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما}³ والحال ذاته في المعاجم العربية مع تقارب في أصولها ولا يمكن الإحاطة بها لتشعبها، ونختصر معناها اللغوي في قضى يقضي قضاء وقضيا وقضية بين الخصمين حكم وفصل وقضى الامر له وعليه

¹- يوسف هارون، المرجع السابق، ص22.

²- هادي نعمان، الهني ثقافة الاطفال، ص107.

³ سورة النساء الاية65

حكم به له او عليه وواجبة والزمه به وقضى الشيء اعلمه وبينه، وهو مقال هذا المقام ومن ثم يمكننا القول ان القضية مصطلح ينعت به أي خلاف يتكون من مجموعة مشكلات متداخلة ومتفاعلة، مع بعضها قد يصعب احتواؤها لأنها في أساسها تمس اطراف متعددة وبذلك تختلف وجهات النظر حولها . فيبرر فيها الإيجابي والسلبى والمركزي والثانوي وحتى المفتعل وتعدد جوانبها بين السياسي، والاجتماعي، والتاريخي والاقتصادي، وغيرها ولكنها في ظل كل ذلك تحتاج إلى حل وفصل لوضعها القائم.

2- قضايا أدب الطفل

ان البحث في قضايا أدب الطفل لايزال بكرا ولم تحظ هذه القضايا على كثرتها، وتوعها بالاهتمام الكافي على ساحة المشهد الثقافي للطفل، وبخاصة في العالم العربي وفي ضوء ذلك سنقدم اجتهادات مختصرة لما رأيناه مهما من القضايا التي تحتاج إلى الاعراب والتوضيح بما يتلاءم مع مستوى المتلقي.¹

أ- قضية المصطلح والتسمية

يحتاج مصطلح أدب الطفل، على مستوى التسمية إلى مساءلة لتعدد تسمياته تنظيرا ونقدا وقد أهمل النقاد هذه القضية اما تجنبنا للمغامرة وعدم الخوض فيها، واعتبروها مشكلة جدلية وخوفا من الوقوع في شرك الاضطراب او ان تعدد التسمية لا شبيهة فيه والحقيقة ان كثيرا من الاصطلاحات تحديد من الدلالة العامة لهذا المصطلحان فوضى التسميات تحيلنا إلى بساط الاختلاف الذي يحتاج إلى دراسة موسعة في غير هذا الموضوع فكثير من الكتاب تفارقوا، عن بعضهم في كتاباتهم للأطفال في تسمية مؤلفاتهم فمنهم من نسب هذا الادب للأطفال مباشرة على صيغة الجمع، أدب الأطفال وهو الأكثر شيوعا ومنهم من نسبه إلى الطفل بصيغة الفرد، أدب الطفل والفرق ليس كبيرا بين التسميتين لان كلمة الطفل تطلق على الفرد والجمع وهناك من وسم هذا الادب، ب أدب

¹ لويس معلوف المنجد في اللغة العربية والاعلام ص636

الطفولة والطفولة ليست هي الأطفال فالطفل كائن صغير والطفولة مجموعة مراحل زمنية يعيشها الطفل. فكيف ينسب الادب إلى مرحلة زمنية والاصح الموازنة بين الادب والمرحلة الزمنية.

ومن المنظرين من جمع بين الادب والثقافة وطابق بينهما وكأنهم لا يميزون بين مدلول، أدب الأطفال، ومدلول ثقافة الأطفال لذلك نجدهم يقعون في بعض الأخطاء الجسمية كمان سنيين لاحقا والادهى من ذلك ان يطابق احدهم بين أدب الأطفال واحد فنونه على غرار دراسات في أدب ومسرح الأطفال لمحمود بري العواني، دون تمحيص فضلا عن بعض التسميات الغربية المستوردة من العلوم الإنسانية والموضوعة في سلة أدب الطفل وتحيل المتأمل، في حالة من الايهام والخداع مثل صحافة الأطفال كتاب الأطفال صحة الأطفال السينما والطفل رعاية الطفل... وغيرها من التسميات التي لا علاقة لها بأدب الطفل، على مستوى مضمونها في عمومها.

وعليه وجب توحيد التسمية وان كانت كدراس لهذا النوع من الادب ارفض حتى تسميته بأدب الطفل لأنه سيحلينا على قضية أخرى مؤلفة على مستوى الكتابة والتلقي والإنتاج.

وحتى تتجاوز قضية التسمية أدب الطفل، ومتحيل عليه من معاني ودلالات قد توقعنا كدراسين وباحثين في شرك الجدل نقترح فصل حدي، المصطلح بعبارة الموجة ليصبح الادب الموجه للأطفال وهي التسمية الاصح او نسبته إلى أحد فنونه والحاقه بالطفل او الأطفال وقد تبنى هذا الاتجاه كثير من الباحثين والنقاد¹

¹. احمد نجيب. ريحي مصطفى عليان. كمال الدين حسن. عبد الاله عبد الوهاب العروادي هدى فناوي. عبد المعطي نمر موسى نجلاء محمد على احمد. عبد الفتاح أبو معال. إسماعيل. عبد الفتاح سمير عبد الوهاب احمد مبارك سالم. احمد زلط. حسن شحاتة. محمد السيد حلاوة. سمير روجي الفيصل. مفتاح محمد دياب.

ب- قضية الكتابة للطفل من يكتب لمن

ان مصطلح أدب الأطفال يشير وفق ما هو، متعرف عليه إلى الادب الذي يوجه للأطفال من قبل الكبار ولكنه واقع استعماله ودلالته اللغوية مثله مثل مصطلحات فنية أخرى ادب. المرأة. أدب الشباب يشير إلى الادب الذي ينتجه الأطفال بأنفسهم قياسا على الإيحاء الشكلي للمصطلح وقد استدلت أصحاب اتجاه ان أدب الأطفال هو ما ينتجه الأطفال بأنفسهم بأسماء وشواهد عديدة على مستوى الادب العالمي والعربي قديمه وحديثه والحقيقة ان هذه الأسماء والشواهد تحيل على النبوغ المبكر في الكتابة وليس بالضرورة صلاحية ما كتبت ونظمت للأطفال ففي حقيقة الامر ان هذا المستوى في الإنتاج الادبي الذي يقدمه طفل صاحب موهبة كبيرة.

ج- قضية الثقافة والادب وتعدد المفاهيم

لقد صورنا لنا بعض الدراسين ان كل اشكال المعرفة المكتوبة للطفل وتلك التي يتمظهر الطفل فيها كصورة جميلة هي أدب له حيث تصف عبير النوايسة أدب الطفل بانه كل ما يكتب للطفل وعنه في ان واحد وفي مختلف فروع الثقافة الإنسانية كالمجالات والمسرح والاعاني وغيرها وفروع المعرفة سنجدها مبنوثة في الكتب المدرسية بما تضمنته من كتابات للطفل وعنه بالإضافة إلى ما يبث في وسائل الاعلام السمعية والبصرية،¹ وهو وصف في الحقيقية يحمل أدب الطفل اكثر مما يتحمل كمفهوم لان كل ما يكتب للطفل او عنه من مواضيع ومعارف إنسانية مختلفة في مجالات متعددة الاهتمامات يجعل أدب الطفل في مصاف ثقافة الطفل وهذان المصطلحان أدب الطفل ثقافة الطفل ليس وجهين لمعة واحدة وان كان الحديث عنهما ليس مقطوعا بينهما فأدب الطفل جزء من ثقافة الطفل واحد عناصرها الأساسية فهو كالغصن من شجرتها.

¹ عبير النوايسة، ادب الطفل في الأردن - الشكل والمضمون، ص12

وطابقت الباحثة هيفاء شرايحة بين المصطلحين صراحة وجعلتهما في ذات مقام في قولها، فإذا كانت ثقافة الأطفال تعني الكتب والمجلات والمقالات التي يقرأونها والأفلام والمسارح التي يشاهدونها والأغاني الخاصة بهم فهذا هو المقصود بأدب الأطفال ففي هذا القول ظلم حتى للثقافة الطفلية نفسها ولا يمكن بأي حال الجمع بينهما فقد نتجاوز أدبية الأدب إلى حقول معرفية أخرى تتضمنها الكتب والمجلات والمقالات كالرياضيات والفيزياء وعلوم الطبيعة وغيرها وتفاعل الطفل مع هذه العلوم ليس هو نفسه تفاعله مع أدبه الخاص به.¹

د- قضية نقد الطفل

من القضايا ذات الأهمية قضية نقد أدب الأطفال لأننا في العالم العربي خاصة. لم نتجاوز عملية النشر والتحقيب لها وبالكاد قدمنا مراجعات مرتبطة بتقديم الكتاب وأهمنا المضامين والأشكال والمعايير ولم نحدد صفة الناقد في أدب الأطفال هل هو الطفل؟ هل هو الكبير؟ وإذا كان هذا الأخير فلن يوجه نقده أو يجهه للطفل أم للمبدع؟ وهذه الأسئلة الإشكالية؟ وغيرها تطرح قضية عميقة للمناقشة؟ والتحليل؟²

ان وظيفة الناقد في أدب الأطفال تختلف عن وظيفة الناقد في التفسير وتأويل الأعمال الإبداعية الموجهة للراشدين فالطفل في حقيقة الأمر غير معني بالنقد إلا في حدود تطوره المعرفي والإدراكي الذي يمكنه من تمييز ما يلائمه عن طريق تحليل المضمون وعادة ما ينوب عن الطفل معلمه أو وليه وأيضا الطفل غير معني بتلقي النقد لأنه يحتاج إلى المرافقة والتوجيه المستمر للوصول إلى اتخاذ القرارات.³

¹ هيفاء شرايحة، أدب الأطفال ومكتباتهم، دار المكتبات والوثائق الوطنية، ط3، عمان، الاردن، 1983، ص11

² احمد زلط، أدب الطفولة-أصوله. مفاهيمه رواده، الشركة العربية للنشر، ط2، مصر، 1994، ص41

³ إسماعيل الملحم، كيف نعتني بالطفل وأدبه، دار علاء، ط1، دمشق، 1994، ص06

وبالتالي يصبح متقنيا لأدبه لا ناقدا له الا من اسفحته الموهبة وكانت له سهمة في اصدار احكام قيمة واكتشاف أشياء قد لا تكون منطقية من وجهة نظره مما يستدعي رعاية هذه الموهبة وتطويرها.¹

سادسا: اهداف الكتابة للأطفال (ادب الطفل):

إن فلسفة أدب الأطفال تقوم على جملة من الاهداف والوظائف التي يسعى الادبي إلى بثها في مختلف الفنون التي يقترحها الطفل، ومن اهداف الكتابة للأطفال نجد:

- 1- إعداد الطفل ليشق طريقه ويعرف دوره ويستعد لتحمل مسؤولياته أمام المجتمع.
- 2- يقوي الالتزام بالنظام وحب العدل والمساواة والخير
- 3- خلق روح التضامن والتعاون
- 4- ايقاظ مواهبه وتقوية ميولاته وطموحاته والشغف للقراءة ووالمنابرة عليها.
- 5- إثراء الثروة اللغوية (العربية الفصحى السهلة)
- 6- فتح باب التفكير والإبداع والابتكار الواسع
- 7- تقوية الاعتزاز بالوطن والدين وتهيئته للإسهام في بناء الوطن ومعرفة القيم الانسانية والقيم الحضارية الخالدة لأمتة العربية المسلمة
- 8- يجب ان يوظف أدب الاطفال لبعث التراث العربي الاسلامي عن طريق تعرف الأطفال بالنواحي الايجابية من تاريخ أمتهم المجيدة.²

¹ كمال الدين حسين، ادب الأطفال-المفاهيم الاشكال التطبيق، دار العالم العربي، ج2، القاهرة، 2010، ص40

² مفتاح محمد دياب، في ثقافة ادب الأطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1995، ص35-36

الفصل الثاني:

تلخيص قصائد لسعد مردف واستخراج القيم الموجودة

أولاً: قصيدة إلياس في المدرسة

ثانياً: قصيدة خيبة المعلم

ثالثاً: قصيدة المعلم، التلميذ، التلفاز

رابعاً: أنشودة براءة

خامساً: قصيدة إلى السائق

سادساً: قصيدة إلى التلميذ

سابعاً: قصيدة كتكوتي.

ثامناً: قصيدة القطة المشاكسة

تاسعاً: تلخيص قصيدة أمي

عاشراً: ملخص قصيدة سلمى

حادي عشر: ملخص قصيدة الوطن

ثاني عشر: تلخيص قصيدة الزرافة

أولاً: قصيدة إلياس في المدرسة:

1- ملخص قصيدة الياس في المدرسة

تحية وترحيب من الشاعر الو الياس وذكر مشاعره عند رؤيته وتذكر منافيه ثم تساؤله عنه وندائه، له لما به من قيمته في قلبه ومدحه وحثه على طلب العلم مع بعض النصائح والارشادات.

2- القيم الموجودة في القصيدة:

– علاقة الشاعر بتلميذه: دليل على اعتبار المعلم التلاميذ واجب لهم قول احمد شوقي (كاد المعلم ان يكون رسولا)
– قيمة تربوية علمية: مكانة تلاميذه له مكانة عظيمة لما يلتزم بالنظام والاخلاق الفاضلة
– قيمة اخلاقية:

• لحرص على طلب العلم: اعجاب الشاعر باليأس لأنه طلب العلم وجعله محل بحب واعطاه مكانة في قلب المعلم قيمة تربوية العلم قال الشافعي رحمه الله تعالى
(ليس ما حفظ، إنما العلم ما نفع).

- الامر بالمعروف: طلب المعلم من الياس أن يطلب العلم ويبتعد عن الجهل.
- الحب والالفة: قال رسول الله صلى (خيركم من يألف ويؤلف)
- تقديسه العلم: نظرة الشاعر للعلم على أنه روضة وشبهه بالنحلة لقوله النبي عليه الصلاة والسلام (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)
- طاعة الله التنويه بأن العلم النافع طاعة وعبادة للخالق عز وجل لقوله تعالى "اقرأ

باسم ربك الذي خلق" -العلق 19

ثانيا: قصيدة خيبة المعلم:

1- ملخص القصيدة:

يتعجب الشاعر سعد مردف من معلم هذا العصر وكونه أصبح أداة هو الآخر لتشويه التعليم ويستذكر في هذه القصيدة القديما وهم يعظمون المعلم مثل قصيدة أحمد شوقي القائلة:

قم للمعلم وفه التبجيلا *** كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف أو أجل من الذي *** يبني وينشئ أنفسا وعقولا

سبحانك اللهم خير معلم *** علمت بالقلم القرون الأولى

أخرجت هذا العقل من ظلماته *** وهديته النور المبين سبيلا

أرسلت بالتوراة موسى مرشدا *** وابن البتول فعلم الإنجيلا

وفجرت ينبوع البيان محمدا *** فسقى الحديث وناول التنزيلا

ونلاحظ تشابه وزن القصيدة مع قصيدة سعد مردف إلا المعنى يختلف كلياً ليوضح تناقض قيم المعلم بين الماضي والحاضر.

يتألم الشاعر عن وضع الجيل الذي يتربى على يد معلم ضاعت قيمه فخان الأمانة وناقض وكذب وزور.

2- القيم الموجودة في القصيدة:

- قيم أخلاقية: وهي قيم يذكر بها الشاعر المعلم الذي فقد معناها من خلال تذكيره بصفات أخلاقية دنيا لا تشبه المعلم المربي مثل العبارات التالية: الخداع، المكر، اللؤم...

– قيم دينية: من خلال العبارات التالية: يستحل المحارم، شرف الأمانة، النفاق، الغش، لا نعرف التحليل والتحرير.

يقابل هذه القيم الدينية المفقودة الآيات الآتية

﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ سورة الأحزاب: 72

ثالثا: قصيدة المعلم، التلميذ، التلفاز

1- ملخص القصيدة:

حوار المعلم والتلميذ حول اجوبة التمرين ولكن رد التلميذ بالسلب جعل المعلم يخمن وتساؤل عن السبب هو قيام الليل ام قراءة القرآن ولكن التلميذ بهذا السبب وشرح لمعله عن عدم قيامه بالواجب وهو السهر في مشاهدة التلفاز.

2- القيم الموجودة في القصيدة:

حسن الظن: لقد أحسن المعلم الظن بتلميذه وبرر له عدم قيامه بالواجب وقال جعفر بن محمد: "التمس لأخيك سبعين عذرا"¹

3- قيمة اخلاقية:

– الصدق: رغم عدم قيام التلميذ بالواجب الا انه لم يكذب واتخذ الصدق طريقه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "الصدق منجاة"

– اتخاذ الاسباب: على الانسان اتخاذ الاسباب للنجاح فهو لا يأتي من اللهو واللعب

¹ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز، مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية، ج26، ص365

– استغلال الوقت: على الفرد ان يشتغل بوقته فيما ينفع لقوله صلى الله عليه وسلم:

اغتم خمسة قبل خمسة حياتك قبل موتك الخ...¹

– وجوب العبادة: على المسلم ان يعبد الله حق عبادته صلى الله عليه وسلم: افلا اكون

عبدا شكورا

– قيمة دينية:

• آداب الحوار: تدل القصيدة على وجود آداب المعلم وابنه دليل على الاحترام

والتقدير. الرفق: الرفق المعلم بتلميذه وعدم نهره وزجره لقول عائشة ام المؤمنين

رضي الله عنها: ما دخل اللين في شيء الا زاده.²

رابعاً: أنشودة براءة

1- ملخص القصيدة:

تتحدث القصيدة عن جمالية الطفولة ونقاء البراءة فيتغنّى الشاعر بالأطفال ويعتبرهم

مساحة بريئة في العالم.

2- القيم:

– قيمة جمالية: حيث نشعر في القصيدة بفن ولحن يصف بها الشاعر البراءة

– قيمة اجتماعية: في القصيدة مشاعر الحب.

خامساً: قصيدة إلى السائق

– ملخص القصيدة: خطاب موجه إلى السائق لنصحه بالقيادة السليمة وتأدية الأمانة إلى

أهلها .

–

¹ محمد نصر الدين محمد عويضة، فصل الخطاب في الزهد والرفائق والآداب، ج3، ص 379

² عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عمادة البحث العلمي، الجامعة

الإسلامية بالمدينة المنورة، المملطة العربية السعودية، ج2، ط1، 2002، 742

1. القيم المستوحاة من القصيدة:

- قيمة دينية: تأدية الأمانة بإخلاص
- قيمة نفسية: مراعاة مشاعر الأهل والإخوان والأطفال
- قيمة دينية: صيانة أمانة الروح
- قيمة اجتماعية: القيادة السليمة وعدم التهور
- قيمة اجتماعية: الثقة الخالصة بالسائق

2. الاستشهاد:

1. تأدية الامانة بإخلاص... قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ سورة الانفال الآية 27
2. صيانة امانة الروح قال تعالى «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا» النساء/29

3. القيادة السليمة وعدم التهور وقوله تعالى ﴿... وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة:195]

سادسا: قصيدة إلى التلميذ

- ملخص القصيدة: خطاب موجه لطالب العلم (التلميذ) لتحفيزه وتشجيعه على طلب العلم وافناء عمره في طلب العلم

1. القيم المستوحاة من القصيدة:

- قيمة نفسية: أمل الشاعر في التلميذ لوصوله إلى لقم من خلال طلب العلم وافناء عمره فيه.
- قيمة دينية: رفع الله قدر اهل العلم في الدنيا والآخرة ورفع مكانتهم في لمجتمع
- قيمة اجتماعية: طالب العلم افضل من الجاهل
- قيمة دينية: جزاء الله لطالب العلم بالخير
- قيمة اجتماعية: بنو الجهل كالأنعام.

2. الاستشهاد:

– رفع الله قدر اهل العلم في الدنيا والآخرة ورفع مكانتهم في لمجتمع لقوله تعالى قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

[المجادلة:11]

– طالب العلم أفضل من الجاهل قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ [الرعد: 19]. أي الناس في الدنيا صنفان؛ إما شخص لديه علم ونور يهتدي به، وإما جاهل لا يرى.

– جزاء الله طالب العلم بالخير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له طريقاً إلى الجنة)¹، وهذا الحديث يبين أنّ من يخطو طريق العلم ويسلكه فإنّ الله -تعالى- ييسر له طريقه لدخول الجنة

– بنو الجهل كالأنعام في قوله الامام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة «كالبهيمة المربوطة همها علفها او المرسله شغلها تقممها»²

سابعا: قصيدة كتكوتي.

– ملخص القصيدة: فرار الكتكوت الصغير إلى ملجئ امانه خوفا من القط

1. القيم المستوحاة من القصيدة:

- قيمة نفسية: عدم الخوف يؤدي إلى المخاطر.
- قيمة نفسية: الهروب عند الشعور بالخوف إلى مصدر الأمان
- قيمة نفسية: حماية الكفيل لكفيله دليل على الحب
- قيمة دينية: الدفاع عن النفس واجب

2. الاستشهاد:

1. الهروب عند الشعور بالخوف إلى ملجئ الأمان (الخوف ألم نابع من توقع الشر)³

¹ رواه الألباني، في صحيح الجامع، عن أبي هريرة، الصفحة أو الرقم:6298، صحيح.

² نهج البلاغة الرسالة 45

³ أريسطو فيلسوف (حكم. net) 02:57 - 2022/05/16

2. الدفاع عن النفس واجب قال الله تعالى ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ [البقرة / 190]

ثامنا: قصيدة القطة المشاكسة

– ملخص القصيدة: القطة المؤنسة المشاكسة لم ترضى بوظيفة القضاء على الفار.

1. القيم المستوحاة من القصيدة:

- قيمة نفسية: الاعتماد على الآخرين دليل على عدم القدرة
- قيمة دينية: الرضا بالوظيفة نعمة من عند الله
- قيمة اجتماعية: سوء الأخلاق والمشاكسة يفر الناس
- قيمة اجتماعية: الفوضى مزعجة في البيت
- قيمة اجتماعية: الدلال الزائد يفسد الأخلاق
- قيمة دينية: الحنية والرحمة للمخلوقات الصغيرة واجب

2. الاستشهاد:

1. الاعتماد على الآخرين دليل على عدم القدرة (الاعتماد على الآخرين ضعف)¹
2. الرضا بالوظيفة نعمة من عند الله لقوله تعالى: "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ" «سورة الحج، آية رقم (34)
3. الحنية والرحمة للمخلوقات الصغيرة... وعن عائشة – رضي الله عنها – قالت: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: تقبلون الصبيان؟!، فما قبلهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة).²

تاسعا: تلخيص قصيدة أمي

مدح الأم وشكر الله على نعمة الأم وكسب رضاها.

¹ ستيفن كوفي، <https://iqtabasat.com>، تم الاطلاع عليها بتاريخ، 2022/05/16 على الساعة، 15:25 م

² من احاديث السنة، رواه البخاري

1. القيم المستوحاة:

- قيمة دينية: حمد الله على نعمة الأم
- قيمة دينية: دعاء الله لي حفظ الأم
- قيمة نفسية: جمال الأم وقيمتها العالية
- قيمة اجتماعية: فضل الأم على أبنائها
- قيمة دينية: رضاء الأم أمنية

2. الاستشهاد:

- حمد الله على نعمة الأم... {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} [سورة الضحى]
- رضاء الأم أمنية... {قَالَ تَعَالَى (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا}، [الإسراء:23].

عاشرا: ملخص قصيدة سلمى

حوار سلمى وأمها في المنام.

1. القيم المستوحات:

- قيمة نفسية: كل ما يراه الصغير يريد ترجمته من أمه.
- قيمة دينية: تعتبر الرؤيا مطلب نفسي وشرعي.
- قيمة اجتماعية: احتضان الأبناء دليل على الشفقة وكسبهم وداً.

2. الأستشهاد:

كل ما يراه الصغير يريد ترجمته من أمه.... «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا

وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا» (الإسراء: 23-24).

أحتضان الأبناء دليل على الشفقة وكسبهم ودا... ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ * وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ [لقمان: 14، 15].

تعتبر الرؤيا مطلب نفسي وشرعي... قوله تعالى «فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ» قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ « الصافات: 102

حادي عشر: ملخص قصيدة الوطن:

جعل العالم العربي رقعة واحدة اشبه بحروف المعجم فكل حرف له دينه ولقصد من هذا أن وطننا العربي لحمة واحدة وجسد واحد.

1. القيم المستوحات:

- قيمة اجتماعية: الانتماء إلى العروبة
- قيمة دينية: الأنتماء إلى الإسلام
- قيمة دينية: الحفاظ على الموروث الإسلامي (الحرمين والقصى)
- قيمة دينية: وجمع المرافق الأسلمية

2. الأستشهاد:

الانتماء إلى العروبة... (قُرْأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) [الزمر: 28].

الانتماء إلى الإسلام... (هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِثْلَ أَبِيكُمْ
إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ
النَّصِيرُ) [الحج: 78].

الحفاظ على الموروث الإسلامي.... قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ) (الحجر/9).

ثاني عشر: تلخيص قصيدة الزرافة:

ابتعادهم عن الزرافة لسبب عودتهم لبلادهم وشوقهم لها.

1. القيم المستوحات:

- قيمة نفسية: الوداع والاعتذار عند الرحيل مطلب نفسي.
- قيمة دينية: تبرير سبب الفراق مطلب نفسي وشرعي.
- قيمة دينية: أبداع الله تعالى في خلقه.
- قيمة دينية: الصبر عند الفراق واجب.
- قيمة دينية: القاء بعد الفراق وعد من عند الله.

2. الاستشهاد:

- الوداع عند الرحيل مطلب نفسي قال تعالى {وَإِنْ يَنْفَرَقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ ۗ وَكَانَ
اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا} ﴿١٣٠ النساء﴾.
- أبداع الله في خلقه.... أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن
يخلق مثلهم وجعل لهم أجلاً لا ريب فيه فآبى الظالمون إلا كفوراً ﴿٩٩ الإسراء﴾.
- الصبر عند الفراق واجب.... (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ
خَيْرُ الْحَاكِمِينَ). "سورة يونس، آية: 109".

– القاء بعد الفراق وعد من الله..قال الله عز وجل: {وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً}.

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة الادبية الجميلة التي قضيناها في بحثنا حول أدب الطفل في أعمال سعد مردف الجزائري، وبعد دراسة وتلخيص بعض قصائد من كتاب يوميات قلب لدكتور سعد مردف نخرج ببعض النتائج:

1. لا نقصد بأدب الطفل ما يكتبه الأطفال، عن أنفسهم او ما يكتبه الأدباء حول الأطفال، وانما نقصد به النصوص التي أبدعها الأدباء ليخاطب بها الأطفال.
2. ظهر أدب الطفل في الجزائر قبل الإستقلال الا أنه لقي اهتمام خاص بعد الاستقلال من طرف وزارة التربية والتعليم ودور النشر واحتضانه من قبل بعض الأدباء والمبدعين.
3. تعددت فنون أدب الطفل من قصة وشعر ومسرح إلا أن كلها تحمل رسالة تعليمية وتربوية للأطفال.
4. يمتاز أدب الطفل بسهولة وبساطة الألفاظ والمصطلحات والاسلوب الواضح.
5. سعد مردف كاتب جزائري مهتم بمجال أدب الطفل (الكتابة للأطفال) لان مرحلة الطفولة هي مرحلة التكوين الأساسية للإنسان.
6. من خلال النماذج التي اخترناها لتكن محل الدراسة وجدنا أن مفردات شعر عند سعد مردف تمتاز بالسهولة والوضوح والبساطة، بعيدة كل البعد عن القوالب البلاغية والأساليب التعجيزية فتم استخدام ألفاظ مألوفة لدى الأطفال.
7. يعد شعر سعد مردف من انجح الأساليب التربوية التي يمكن الاستعانة بها لتحقيق اهداف عديدة وذلك على حسب القيم التي تبثها (تربوية ونفسية واجتماعية ودينية).
8. تميزت قصائد سعد مردف في ديوان يوميات قلب بخصائص فنية منها:
- الإكثار من الصور الشعرية المتمثلة في: كناية والاستعارة، المحسنات البديعية بما فيها السجع والجناس مما ولد نغما موسيقيا انسيابيا يجذب إليه إنتباه الطفل.

- غلبت في التراكيب اللغوية الجمل الفعلية والأساليب الخبرية المناسبة لوصف
 - سهولة الالفاظ والمصطلحات واطافة بعض المصطلحات الجديدة على الأطفال لتوسيع حقلهم اللغوي.
 - الايقاعات الموسيقية الخفيفة التي تساعد على الإنشاد وتتضوي تحت بحور عروضية مألوفة لدى الأطفال كالرمل والمديد.
- وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في هذه الدراسة، ونسأل الله التوفيق والسداد.

السيرة الذاتية

الباحث والشاعر: سعد مردف؛ من مواليد 03 جوان 1971 بسطيل، ولاية الوادي.

حاصل على الباكلوريا آداب سنة 1989.



حاصل على شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة باتنة سنة 1993.

حاصل على الماجستير تخصص أدب حديث من نفس الجامعة سنة 2005 عن دراسة بعنوان "البناء الفني في الشعر القصصي عند إيليا أبي ماضي".

حاصل على دكتوراه العلوم في الأدب الحديث من جامعة باتنة سنة 2015 في أطروحة بعنوان شعرية الخطاب الجمالي والإيديولوجي في ديوان عبد الله البردوني.

أستاذ محاضر في الأدب المغربي الحديث والمعاصر. بجامعة حمة الخضر الوادي، سلخ سنوات متواليات في التعليم بشتى أطواره الابتدائي والثانوي لأزيد من عقد من الزمن قبل أن ينتسب إلى جامعة الوادي أستاذاً منذ سنة 2005.

✓ الأنشطة العلمية:

- حظي بالمشاركة في عدد من الملتقيات والأيام الدراسية.
- توفيق في الاشتغال ضمن فرقة بحث تحت محور "أدبية الخطاب القرآني بين المعيارية الانطباعية والمقاربة العلمية".
- للباحث مقالات في الشعر ونقده منها ما حظي بالنشر ومنها ما ينتظر.

- للباحث حضور متنوع في إنجاز الملتقيات الشعرية والعكاظيات؛ شاعراً، ومحاضراً في ندوات الإبداع، مشغول بالتأليف الشعري، والنقدي، والكتابة في أدب الطفل. ونص النشيد الإسلامي.

✓ من أعماله الإبداعية:

- يوميات قلب ديوان شعر مطبوع، صادر عن مطبعة دركي 2005
- حمامة وقيد. ديوان شعر مطبوع صادر عن مطبعة مزوار 2010.
- مآذن الشوق، ديوان مطبوع 2017.
- مواكب البوح، ديوان مطبوع 2017.
- أبي لا تسرع. مجموعة شعرية في السلامة المرورية.
- مع الشعراء، ردود ومساجلات، مخطوط.
- أحكي لكم مجموعة قصصية للناشئة مخطوط.
- نزهة الصغار مجموعة قصصية للأطفال (مخطوط).
- كرة فوق الشجرة، مجموعة قصص مدرسية، (مخطوط).
- وأعمال أخرى لم تكتمل بعد

له قصائد تناولها بالتلحين منشدون من الجزائر والكويت وقد حظي نصه "لغة الضاد" بالدراسة التطبيقية في جامعة الأميرة نورة بالسعودية 2014 ضمن خمس نصوص عربية في تعليمية اللغة حاز على جوائز شعرية وطنية في الجنوب والشرق الجزائري.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولاً: المعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب مادة(ادب).
2. الفيروز ابادي قاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط2 (د. ت).

ثانياً: الكتب

3. سمير عبد الوهاب أحمد، ادب الاطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسير، عمان الاردن ط1، 1426-2006.
4. محمد القرطبي، تفسير القرطبي، دار الكتب المصرية، ج12، القاهرة، مصر، 1962.
5. يوسف هارون، أدب الاطفال بين النظرية والتطبيق، لبنان.
6. عبد الفتاح ابو معال، ادب الاطفال، دار الشروق، الأردن.
7. الربيعي بن سلامة، من ادب الاطفال في الجزائر والعالم العربي، دار مداد، ط1، 2009.
8. ابن موهوب، موسوعة الشعر الجزائري.
9. السايحي محمد الاخضر عبد القادر، تاريخ ادب الاطفال في الجزائر، ط1، اتحاد الكتاب الجزائريين، 2002م.
10. زهرة ضواني، ادب الطفل في الجزائر دراسة اشكالية، أنماطه بين القصص والعامية، 1990-2004.
11. يوسف هارون، ادب الاطفال بين النظرية والتطبيق "بحسب النظام التعليمي الجديد، لبنان.

12. هادي نعمان، الهيني ثقافة الاطفال.
13. لويس معلوف المنجد في اللغة العربية والاعلام.
14. عبير النوايسة، ادب الطفل في الأردن - الشكل والمضمون.
15. هيفاء شرايحة، ادب الأطفال ومكتباتهم، دار المكتبات والوثائق الوطنية، ط3، عمان، الاردن، 1983.
16. احمد زلط، ادب الطفولة-اصوله. مفاهيمه رواده، الشركة العربية للنشر، ط2، مصر، 1994.
17. إسماعيل الملح، كيف نعتني بالطفل وادبه، دار علاء، ط1، دمشق، 1994.
18. كمال الدين حسين، ادب الأطفال-المفاهيم الاشكال التطبيق، دار العالم العربي، ج2، القاهرة، 2010.
19. مفتاح محمد دياب، في ثقافة ادب الأطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1995.
20. عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز، مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية، ج26.
21. محمد نصر الدين محمد عويضة، فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب، ج3.
22. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملطة العربية السعودية، ج2، ط1، 2002.
23. رواه الألباني، في صحيح الجامع، عن أبي هريرة، الصفحة أو الرقم:6298، صحيح.

ثالثا: الرسائل الجامعية

24. العيد جلولي، النص الشعري الموجه للأطفال في الجزائر(دراسة تحليلية لاتجاهته وأنماطه بنية الفنية)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الادب واللغات، جامعة الجزائر.

رابعاً: المجلات

25. لعياضي أحمد، تاريخ ادب الطفل ورواده عند الغرب والعرب، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 04 جامعة ميرة عبد الرحمان، بجاية (الجزائر)، 2020.

26. الشارف لصروش، أدب الاطفال في الجزائر واقع واقتراحات، مجلة حوليات التراث ع13، جامعة مستغانم الجزائر، 2013.

خامساً: المواقع الالكترونية

27. معنى الطفل معجم المعاني (موقع موضوع الساعة 8:32م تاريخ(05-05-2023)

28. أريسطو فيلسوف (حكم. 16/05/2022 - 02:57 net)

29. ستيفن كوفي، <https://iqtabasat.com>، تم الاطلاع عليها بتاريخ،

16/05/2022 على الساعة، 15:25 م

فهرس الموضوعات

شكر و عرفان	
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: أدب الطفل في الجزائر	
5	أولاً: ماهية أدب الطفل
8	ثانياً: أدب الاطفال في الجزائر
10	ثالثاً: نشأة أدب الطفل في الجزائر
14	رابعاً: خصائص أدب الطفل
16	خامساً: قضايا أدب الطفل في الجزائر
21	سادساً: اهداف الكتابة للأطفال (ادب الطفل)
الفصل الثاني: تلخيص قصائد لسعد مردف واستخراج القيم الموجودة	
23	أولاً: قصيدة إلياس في المدرسة
24	ثانياً: قصيدة خيبة المعلم
25	ثالثاً: قصيدة المعلم، التلميذ، التفاز
26	رابعاً: أنشودة براءة
26	خامساً: قصيدة إلى السائق
27	سادساً: قصيدة إلى التلميذ
28	سابعاً: قصيدة كتكوتي.
29	ثامناً: قصيدة القطة المشاكسة
29	تاسعاً: تلخيص قصيدة أمي

30	عاشرا: ملخص قصيدة سلمى
31	حادى عشر: ملخص قصيدة الوطن
32	ثانى عشر: تلخيص قصيدة الزرافة
34	الخاتمة
36	الملحق
38	قائمة المصادر والمراجع

عَمْرٍو بِجَدِّهِ الْكَلْبِيِّ
بِأَسْرِهِ